

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المقصد الثالث في الإخوانيات المستعملة بالديار المصرية وفيه ثلاثة مصطلحات .
المصطلح الأول ما كان الأمر عليه في الدولة الطولونية وما قاربها مما جرى عليه ابن عبد
كان وغيره وفيه ثلاثة مهايع .
المهييع الأول في الصدور وهي على ضربين .
الضرب الأول الابتداءات ولهم فيه أساليب .
الأسلوب الأول أن تفتح المكاتب بالدعاء وعليه غالب كتابتهم وهي على أنماط .
منها الدعاء بطول البقاء وما في معناه .
كما كتب ابن عبد كان في صدر مكاتبه أطال الله بقاءك ففي إطالته حياة الأنام وآنس الأيام
والليالي وأدام عزك ففي إدامته دوام الشرف ونحو المعالي وأتم نعمته عليك فإنها نعمة
حلت محل الاستحقاق ونزلت منزلة الاستيجاب ووقفت على من لا تكره الآلاء مكانه ولا تنكر
الفواضل محله .
وكما كتب عمر الله بك الأزمنة والدهور وآنس ببقائك الأيام والشهور وأمتع بدوام عزك
السعداء بحظهم منك